

الفائق في غريب الحديث

- ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال فى تفسير المصّالّ : المصّالّ : الماء يقع على الأرض فتنشّقّ فذلك المصّالّ .

صلصل ذهب إلى المصّالّة . والمصّاليل بمعنى الصوت يعنى الطين الذى يجف فيصلّ . ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال فى ذى السنّوْ يَفْقَتَيْنِ الذى يهدم الكعبة من الحبشة : اخرجوا يا أهل مكة قبل المصّيلم كأنى به أُوْفَيْحَج أُوْفَيْدَع أُوْصَيْلَع قائما عليها يهدمها بيمسحاته .

سلم المصّيلم : فَيَعْل من المصّلم وهو الخطب العظيم المستأصل . الأفْدَع : المعوج الرسغ من اليد أو الرجل . تَمَلَّقَ رضى الله تعالى عنه ذات ليلة على فراشه فقالت له صِفّية : ما بك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : الجوع فأمرت بِخَزِيرَةٍ فَصُنِعَتْ وقال للجارية : أَدْخِلِي مَنًى بالباب من المساكين فقالت : قد انقلبوا . فقال : ارفعوها ولم يذقها . صلق أى تَلَاوَوَّى وتملل يقال تَمَلَّقَ الحوتُ فى الماء وتَمَلَّقَتِ الحامل إذا ضربها الطَّلَقُ فألقت بنفسها على جَنْبِهَا مرة كذا ومرة كذا . عائشة رضى الله تعالى عنها قدم معاويةُ المدينةَ فدخل عليها فذكرت له شيئا فقال : إنَّ ذلك لا يصلح فقالت : الذى لا يصلح ادعائك زيادا . فقال شَهِدَتِ الشهود فقالت : ما شَهِدَتِ الشهود ولكن ركبَتِ المصّليّعاء .

صلع أى السنّوءة أو الفَجَرَّة البارزة المكشوفة تعنى رَدّه بذلك الحديث المرفوع الذى أطبقت الأمة على قبوله وهو قوله عليه السلام : الولد للفراش وللعاهر الحجر . وسُمّية لم تكن لأبى سفيان فَرَّاشاً . وكل خُطّاةٍ مشتهرة تسميها العرب صلععاء . قال : ... وَلَاقَيْتُ من صلععاء يكبُّو لها الفتى ... فلم أنْخِذْجَ فيها وأوْءَدْتُ منكرًا